

نور على الدرب 411 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة عشرة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - [00:00:20](#)
الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - [00:00:40](#)

تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من ليبيا باعثها المستمع مصطفى المقرري. الاخ مصطفى له ملاحظات على امام لديهم يقول عنه انه لا - [00:01:00](#)
ويرفع يديه حذو اذنيه ولا حذو من ولا حذو منكبيه عند الركوع في تكبيرة الاحرام كذلك فانه وعنف القراءة وبدون قواعد وبطريقة غير مصنوعة مع التثاؤب الكثير وهو كسلان كما يصف ثم انه لا - [00:01:20](#)
قولوا امين بعد قراءة الفاتحة ثم انه يسرع اثناء تأديته للصوات. ويسأل فضيلتكم ما حكم الصلاة خلفها هذا الامام وكيف توجهونه وامثاله؟ جزاكم الله خيرا علما بان المصلين الذين وراءه يقلدونه ويسيرون - [00:01:40](#)

على طريقته ومسجده هو المسجد الوحيد في منطقته. جزاكم الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان الصلاة هي عمود الاسلام وهي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادة - [00:02:00](#)

وهي الفارقة بين المؤمن والكافر ومقامها في الاسلام عظيم. والله تعالى امر باقامة الصلاة في كثير من الايات يأمر اقام الصلاة ولم يقل صلوا فقط لانه ليس المقصود الصلاة الصورية وانما المقصود الصلاة الحقيقية التي يكون فيها - [00:02:20](#)
طمأنينة والخشوع لله عز وجل واداء الاركان والواجبات وكذلك ما يستطيع من سنن الاقوال والافعال المكملة لانها عبادة عظيمة. نعم. والطمأنينة ركن من اركان الصلاة. لا تصح بدونها. فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا - [00:02:40](#)

يصلي ولا يطمئن في صلاته فامرته بالاعادة عدة مرات فهو يأتي ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويرد عليه سلام ويقول صل فانك لم تصلي ثم يرجع ويصلي ثم يأمره باعادة الصلاة حتى قال والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا - [00:03:00](#)
علمني فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة وفي كل ركن منها يقول حتى تطمئن راکعاً حتى تطمئن ساجداً مفعول ذلك في صلاتك كلها. مم. واخبر عنا نقرأ الصلاة من صفات المنافقين فقال تلك صلاة المنافق - [00:03:20](#)
الصلاة المنافق تلك صلاة المنافق آآ يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان نفر اربعا لا يتم ركوعها ولا وجودها ولا يذكر الله فيها الا قليلا. ونهى صلى الله عليه وسلم عن نقل كنقر الغراب. فلا يجوز للمصلي اماما كان او - [00:03:40](#)

فاذا ان ينكر الصلاة وانما يتم الصلاة ويقيمها كما امر الله سبحانه وتعالى بذلك. نعم الامام مأمور بالتخفيف مم. الذي لا يحل للصلاة تخفيف مع الاتمام قوله صلى الله عليه وسلم اذا ام احدكم الناس فيخفف فانهم فيهم الكبير والضعيف وذا - [00:04:00](#)
هذا تخفيف مع الاسلام لهنبيه صلى الله عليه وسلم انه في الصلاة. قال تعالى فوجد المصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ومن في

الصلاة عدم اتمامها كما امر الله سبحانه وتعالى. والامام بالاخص عليه مسؤولية عظيمة. مهم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:20

لا مظالم. واذا احسن فالاجر له ولمن خلفه. واذا اساء فان الائم يكون عليه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان احسنوا ولكم ولهم وان اساءوا فلكم وعليهم فهو مؤتمن وضامن ومتحمل لامانة عظيمة يجب عليه ان يقوم به والا - 00:04:40
يخفف الصلاة تقريبا يحل ويحرم من خلفه من الطمأنينة فيها. وما ذكره الساعي من ان هذا الامام او بعض التساهلات نعم في الصلاة فهذا امر لا ينبغي. مم. فرفع يدين عند كثيرة الاحرام الى حذو المنزلين او - 00:05:00
الى فروع الاذنين. نعم. هذا من السنن. كذلك رفعهما عند الركوع عندما يقول الله اكبر للركوع ايضا هذا من السنن. نعم. ورفعهما بعد ما فمن الركوع ايضا هذا من السنن ولا يخل بالصلاة لكنه ينقص كما لها. مم. انه من السنن المستحبة. واما القراءة. نعم - 00:05:20
فاذا كان يلحن فيها لحن يحيل المعنى فانها لا تصح صلاة اذا كان يلحن في قراءة الفاتحة لحنا يحيل المعنى كما لو قال انعمت فعليهم انعمت عليهم. نعم. او انعمت عليهم. نعم. فان هذا يحيل المعنى. او قال او قال الحمد لله رب العالمين بكشف اللام. مم - 00:05:40
صلاته معه وهو يستطيع ان ان يعدله ولا ولا يصح ان يعمر غيره ممن هم احسن منه في هذه الحالة. نعم. اما اذا كان قصدي السائل ان انه لا يجيد التجويد موعد التجويد. هم. فهذا امر ليس بلازم. تجويد - 00:06:00

من المحسنات من حسن الاداء ولكنه اذا لم يعرف قواعد التجويد فالامر في هذا سهل لا يخل بالصلاة ما دام انه لا يلحن في فنحن يحيل المعنى صلاته صحيحة واما الجهر بامين. نعم. فهو سنة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر كان الصحابة - 00:06:20
ويجهرون بها يجهر بها الامام والمأموم على الفراغ من قراءة الفاتحة والتأمين ليس من الفاتحة وانما هو تأمين على الدعاء مم. يعني معنى امين اللهم استجب لان الفاتحة دعاء عبادة ودعاء مسألة فاذا فرغ منها يقول امين. اي اللهم استجب - 00:06:40
هذا الدعاء العظيم وهذا مستحب للامام والمأموم معا وان يرفعوا اصواتهم به في الصلاة الجهرية ويسروه في الصلاة السرية. المهم ثم انه سنة لا ينبغي تركها الا جزاكم الله خيرا بعد هذا ننتقل الى الاردن عبر رسالة بعثتها احدى الاخوات - 00:07:00
جماعات رمز طفل هذا الحروف نون ولها سؤالان في سؤالها الاول تقول ما هي مبطلات الصوم جزاكم الله خيرا؟ مبطلات الصوم كثيرة منها ما هو مجمع عليه منها ما هو محل خلاف منها المبطلات المجمع عليها في الاكل والشرب متعمدا وكذلك - 00:07:20
الجماع هذه مبطلات للصوم بالنفس والاجماع. وكذلك ما يلحق بالاكل والشرب. ما يلحق بالاكل والشرب من تعاطي الابر المغذية التي لتقوم مقام الطعام او الابر التي تحقن في الوريد وتشري في الدم هذه ايضا آآ تكل بالشميم. مم. كذلك اكل الحبوب - 00:07:40
كذلك الحجامة وهي سحب الدم الكثير. نعم. وما يقوم مقام الحجامة من سحب الدم الكثير لاسعاف مريض او التبرع به. هم. هذا كله من وهناك اشياء اختلف العلماء فيها اه هل تلحق بالشرب مثل تقطير العينين القطرة في العينين - 00:08:04

فهذه يفرض انها ايضا من المفطرات لانها تتسرب الى الحرث تذهب الى الجوف تكون من جنس للشراب وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم المتوضي ان يبالغ في المضمضة والاستنشاق اذا كان صائما بما يخشى من تسرب الماء الى الى حلقة - 00:08:24
هناك مفسرات معنوية. نعم. لا تفسد الصوم ظاهرا ولا يؤمر بالاعادة لكنها تبطل ثوابه. مثل الغيبة. هم. والنميمة وقول الزور والشكوى والسباب فهذه تبطل ثواب الصيام. وان كان صاحبها لا يؤمر بالاعادة لانه صام ظاهرا ولكنه في الباطن ليس له - 00:08:44
واجر عند الله او ينقص اجره عند الله سبحانه وتعالى بحسب هذه المعاصي وكذلك النظر المحرم النظر الى ما حرم الله لا يغطي بصره وهو صائم من الحرام. كذلك السمع المحرم الذي يستمع الى الاغاني والمجانين او الغيبة او النميمة - 00:09:04
كل هذه مفسدات للصوم باطلة بمعنى انها تبطل ثوابه او تنقصه عند الله سبحانه وتعالى تراثي من على قسمي مفطرات ظاهرة او في الصيام ويؤمر بالاعادة معها وهي ما ذكرناه في اول الحديث والنوع الثاني وامتلاك الصيام باطنا - 00:09:24
بمعنى انها تلخص الاجر او تبطله تماما وهي المعاصي التي نهى الصائم عن مقارفتها معاصي قولية والمعاصي الفعلية لان المعاصي تحرم على المسلم دائما ويأثم عليها ولكنه في حالة الصيام يأثم عليها وتفسد صيامها - 00:09:44
او تلخص اجره. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا سؤال لاختنا تقول فيه هل يجوز الذهاب الاقارب بنية تعليمه ما اعلم من

امور الدين التي نعلمها من اذاعتكم ولو كانوا لا يحافظون على الصلاة مثلا - [00:10:04](#)

الاقارب من اجل دعوتهم الى الله ونصيحتهم وتعليمهم ما يجهلون من امور الدين. اذا كان الانسان على معرفة منها هذا امر واجب لانه من الدعوة الى الله ومن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعوة الاقارب اولى من دعوة غيرهم - [00:10:24](#)

لأنهم لهم حق على قريبهم. فقال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. الدين النصيحة الدين النصيحة. قلنا لمن؟ يا رسول الله فقال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وزيارة الاقارب من اجل صلة الرحم ومن اجل دعوتهم - [00:10:44](#)

ونصيحتهم اذا كان عندهم تكاسل عن الطاعات او من اجل تعليمهم اذا كانوا يجهلون احكام دينهم فهذا فيه اجر عظيم اجر الصلة واجر الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والنصيحة لله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الشيخ صالح اذا اذنتم لي -

[00:11:04](#)

النق النظرية عبارة قالتها اختنا تقول اعلمهم ما اتعلمه من اذاعتكم من امور الدين. هل من تعليق لفضيلة الشيخ صالح على هذه

الجملة نحن قلنا نعلمهم ما يتأكد من انه يعرفه اذا كان كانت اميره يتأكد مما سمعت - [00:11:24](#)

فانها تنقله بنفس الطريق او تسجله على شريط تسمعهم اياه وهذا اغبط ان الاحسن انها تسجله على وقت الاذاعة ستذهب به

وتسمعهم اياه لان هذا افضل فان لم يتيسر هذا فانها تقول لهم سمعت ما هو كذا وكذا - [00:11:44](#)

تذكروا لهم تذكره لهم بالمعنى لكن عليها ان تتأكد من ذلك نعم واذا كانت لا تفهم بعض الاشياء فانها لا تخبر بها توقفوا عنه طيب لا

تخبر الا بما فهمته تماما. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا هناك شروط للنقل عن الغير في القضية؟ لا شك في هذا لا - [00:12:04](#)

لا تنقل عن الغير الا ما تأكدت منه. هم. وفهمته على مراد المتكلم طيب. نعم. جزاكم الله خيرا. تنتقل بعد هذا وصلت الى برنامج من

جمهورية مصر العربية باعثها المستمع مصطفى عيسى يوسف. الاخ مصطفى يسأل عدة اسئلة - [00:12:24](#)

ما في احدها يقول هناك عادات موجودة عندنا وذلك ان الرجل يرد زوجته بعد الطلاق الرجعي بعد فوات العدة وبدون مهر ولا عقد

جديد. فما حكم هذه الردعة؟ المرأة الرجعية او المطلقة الرجعية هي التي - [00:12:44](#)

طلقت دون الثلاث طلقت دون الطلقات الثلاث على غير عوض. هذه تسمى رجعية بمعنى انه يحق لزوجها ان يراجعها ويردها الى

عصمتها ما دامت في العدة. لقوله تعالى وبعلوثهن احق بربهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا - [00:13:04](#)

قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة اتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان

يزيد بفاحشة مبينة. وتلك حدود الله من يتعدى حدود الله قد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث - [00:13:24](#)

بعد ذلك امرا يعني قد يطلق الانسان في حالة غضب او في حالة آآ رغبة عن المرأة ثم بعد ذلك يندم فيراجعها اذا كان بإمكانه الرجعة

بكون الطلاق يقبل الرجعة وهي في العدة. وهذا من نعم الله سبحانه وتعالى على عباده ان شرع لهم هذه العدة - [00:13:44](#)

واعطاهم فرصة المراجعة فيها نبه ازالة الندم ومن اجل بقاء الزوجية مهما امكن فما دامت في العدة دون الثلاث ولم يأخذ عليه عوضا

فانها تكون رجعية. اما اذا خرجت من العدة ولم يراجعها وطلاقها دون الثلاث فانه - [00:14:04](#)

نسترجعها بعقد جديد يجوز له ان يسترجعها بعقد جديد. لانها اذا تمت العدة بانت المرأة منه بينونة صغرى. هم بإمكانه ان يعقد عليها

عقدا جديدا. نعم. جزاكم الله خيرا. ومن فعل الشيخ صالح راجع امرأته بعد انقضاء العدة ولم - [00:14:24](#)

صعب نهضة جديد فكيف يكون حكم هذا الزواج؟ يكون هذا الزواج غير صحيح لان لان الرجعة في العدة فاذا راجعها بعد العدة

فهذه لا غير صحيحة والمرأة تكون باعلة منه لا تحل له الا بعقد جديد. نعم. وما حكم الاولاد الذين يريدون بعد ذلك شخصا؟ اذا كان -

[00:14:44](#)

فراجعها بعد العدة ووطنها فالولادة يلحقون به لان هذا وقت شبهة. هم. شبهة لكن على لكن هذا الوضع غير صحيح لكن ظن انها تحل

له اه يكون هذا من الشبهة لم يتعمد لم يتعمد الخطأ نعم. يسأل اخوي - [00:15:04](#)

فيقول هل يجوز المسح على جوارب؟ وما هي الشروط التي يجب ان تتوفر فيها؟ نعم يجوز المسح على الجوارب شرط ان تكون

شاكرا بمعنى ان تكون ظافية على الكعبين وما تحتها هو ان تكون صديقة يعني كثيفة غير شفافة وغير - [00:15:24](#)

مخرق فروقا كبيرة. نعم. بل تكون شاكراً لما وراءها في هذه الحالة آآ يجوز له المسح عليها. لان النبي عليه وسلم مسح على الجعريين والنعلين وهذا مذهب الامام احمد رحمه الله. نعم. جزاكم الله خيراً. يناقش - [00:15:44](#)

هنا بعدة اسئلة حول موضوع القراءة من المصحف دون ان يكون المرء متواضعاً. فيقول هل يجوز ان احفظ في كتاب الله تعالى انا لست على وضوء وعندما لم اكن متوضاً هل اقرأ للتعبّد؟ هل ذلك جائز ايضاً؟ وفي حالة القراءة على وضوء وانتقض - [00:16:04](#) الوضوء ايضاً قد يجوز لي ان اواصل القراءة عملاق والدهون حول هذه القضايا جزاكم الله خيراً. يجوز للمسلم ان يقرأ القرآن عن ظهره قلب وهو على غير وضوء يقرأ عن ظهر قلب من دون اي مسح مصحف وهو على غير وضوء. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يمنعه من قراءة القرآن - [00:16:24](#)

الا الجنابة كان يقرأ صلى الله عليه وسلم متوضئاً ومحدثاً ولم يكن يمنعه من تلاوة القرآن الا الجنابة. اما مس المصحف فانه لا الا بوضوء. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يمسه المصحف الا طاهر. قد اتفقائمة الاربعة على ذلك. اي انه لا يجوز ان يمسه - [00:16:44](#) المصحف الا على طهارة من الحدثين الاكبر والصغر. وايضاً الى مسه من وراء حائل كما لو كان كانت المرأة على يديها جوارب نعم. او الرجل على يديه جوارب ويمس المصحف من ورائها او بواسطة مسطرة. مم. اه فهذا لا بأس به. او يتصفحه من غير ان يمسه -

[00:17:04](#)

الشرط فهذا لا بأس به نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين بل من احدى الاخوات المستمعات من عمان والاردن. عدة قضايا في احداها تقول هل يجوز للمسلم ان يفتح - [00:17:24](#) اذا اراد ان يعمل عملاً والصفحة تكون حظ. فاذا وجد الآية الاولى تبشر بالخير قام بالعمل. واذا كان وعيد شديد ابتعد عن هذا العمل ولو كانت من الاعمال المباحة او العمل الذي يريد القيام به. جزاكم الله خيراً. هذا العمل - [00:17:44](#)

لا يجوز وهو ان يتخذ المصحف من فارس وكأنه من الاستكشاف المصحف يسان عن هذا العمل ولا يجوز يفتح من اجل اه التفاؤل او اه التطير فاذا رأى ما يسره مضى واذا رأى اية فيها وعيد او فيها تأخر - [00:18:04](#)

فلا يجوز وبدلاً من ذلك شرع الله صلاة الاستخارة. فاذا كان الانسان يريد امراً وهو متردد فيه لم يتبين له وجه الصواب المضي او الاحجام عنه فانه يصلي صلاة الاستخارة بمعنى ان يصلي ركعتين من غير الفريضة نافلة ثم بعد ما يفرغ منه - [00:18:24](#) لا ندعو بدعاء الاستخارة اللهم بعلمك الغيب قدرتك على الخلق انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر اللهم ان كان هذا الامر خيراً لي في ديني وعاقبة امري اقدره لي ويسره لي وان كان في هذا الامر شر لي في ديني وعاقبة امري فصرمني عنه - [00:18:44](#)

اصرفوا عني وانظروا الى الخير حيث كان ثم راضيني به فاذا دعا بهذا الدعاء بعد صلاة ركعتين فهذا يعتبر بما الاستخارة الامور وهي تغني عن هذا العمل مع المصحف او مع ما كان يعمل ان الجاهلية من الاستسلام بالاجنان. نعم. جزاكم الله خيراً - [00:19:04](#) واحسن اليكم الشيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين ان يتجدد اللقاء وانتن على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة - [00:19:24](#)

يعض هيئة كبار العلماء. شكراً للشيخ صالح وانتن يا مستمعي الكرام شكراً - [00:19:44](#)